

عنوان التقرير

النزاهة والأمانة العلمية في البحث العلمي

إعداد الطالب/

مشاري مقبل مفلح الحبلاني العنزي

الرقم الجامعي: 253002122

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

٢٠٢٦

المقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحاضر تطورات متسارعة في مختلف المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية، الأمر الذي أدى إلى تزايد أهمية البحث العلمي بوصفه أداة رئيسة لإنتاج المعرفة وتطوير الحلول العلمية للمشكلات التي تواجه المجتمعات والمؤسسات. ويعد البحث العلمي عملية منهجية منظمة تهدف إلى اكتشاف الحقائق وتفسير الظواهر وتحليل المشكلات المختلفة اعتماداً على أساليب علمية دقيقة تضمن الوصول إلى نتائج موثوقة يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وصياغة السياسات وتحسين الممارسات المهنية. إلا أن القيمة الحقيقية للبحث العلمي لا تقتصر على جودة تصميمه أو دقة أدواته فحسب، بل تعتمد بصورة أساسية على مدى التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية التي تحكم جميع مراحل العملية البحثية.

وتشير أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة من المبادئ والقواعد والمعايير السلوكية التي توجه الباحث أثناء تخطيط وتنفيذ ونشر الدراسات العلمية، بما يضمن احترام حقوق المشاركين والحفاظ على النزاهة العلمية وتحقيق المصداقية والشفافية في عرض النتائج. وتعد هذه الأخلاقيات عنصراً جوهرياً في بناء الثقة بين الباحث والمجتمع العلمي من جهة، وبين الباحث والمشاركين في الدراسة من جهة أخرى، حيث تساهم في حماية حقوق الأفراد والمؤسسات وتحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات أو التلاعب بالنتائج.

وقد ازدادت أهمية أخلاقيات البحث العلمي في السنوات الأخيرة نتيجة للتوسع الكبير في الدراسات الميدانية واستخدام التقنيات الرقمية في جمع البيانات وتحليلها، الأمر الذي أوجد تحديات أخلاقية جديدة تتعلق بالخصوصية وسرية المعلومات وحماية البيانات الشخصية. كما أن تزايد الاعتماد على نتائج البحوث العلمية في دعم القرارات الحكومية والتنمية جعل الالتزام بالأخلاقيات البحثية ضرورة لا غنى عنها لضمان صحة النتائج وإمكانية الاستفادة منها في تطوير المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

ومن هذا المنطلق يأتي هذا التقرير بهدف تسليط الضوء على مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في البيئة الأكاديمية، واستعراض المبادئ الأساسية التي يجب أن يلتزم بها الباحث خلال مختلف مراحل البحث العلمي، إضافة إلى مناقشة أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين وأثارها السلبية على جودة الدراسات العلمية. كما يتناول التقرير الأنظمة واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي ودور الجهات المختصة في تعزيز الالتزام بها. ويختتم التقرير بتطبيق عملي على موضوع رسالة الماجستير المعنون بـ "أثر ثقافة المنظمة نحو التحول الرقمي على أداء الموظفين: دراسة تطبيقية على وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية"، وذلك بهدف توضيح كيفية توظيف المبادئ الأخلاقية في تنفيذ البحث بصورة عملية تعكس الفهم الحقيقي لأخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في ضمان موثوقية النتائج العلمية.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي:

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من المرتكزات الأساسية التي يقوم عليها العمل الأكاديمي الرصين، حيث تمثل الإطار الذي ينظم سلوك الباحث ويضمن التزامه بالقيم والمعايير المهنية خلال جميع مراحل البحث العلمي. ولا تقتصر أهمية أخلاقيات البحث العلمي على حماية المشاركين في الدراسات فحسب، بل تمتد لتشمل الحفاظ على جودة المعرفة العلمية وتعزيز الثقة في نتائج البحوث التي يتم إنتاجها ونشرها داخل المجتمع العلمي.

وتتبع أهمية أخلاقيات البحث العلمي من كونها تساهم في تعزيز المصداقية والثقة في النتائج البحثية. فعندما يلتزم الباحث بالصدق والأمانة العلمية والموضوعية في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، تصبح نتائج الدراسة أكثر موثوقية وقابلية للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وصنع السياسات ووضع الخطط المستقبلية. وعلى العكس من ذلك، فإن أي إخلال بالمعايير الأخلاقية قد يؤدي إلى إنتاج نتائج مضللة تؤثر سلبًا على الباحث والمؤسسة الأكاديمية والمجتمع بشكل عام.

كما تلعب أخلاقيات البحث العلمي دورًا مهمًا في حماية حقوق المشاركين في الدراسات البحثية، حيث تضمن احترام خصوصيتهم والمحافظة على سرية بياناتهم وعدم تعريضهم لأي ضرر نفسي أو اجتماعي أو مهني نتيجة مشاركتهم في الدراسة. ويُعد الحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركين أحد أبرز الممارسات الأخلاقية التي تؤكد احترام الباحث لاستقلالية الأفراد وحقوقهم في اتخاذ قرار المشاركة أو الانسحاب من الدراسة بحرية كاملة.

ومن الجوانب المهمة أيضًا أن أخلاقيات البحث العلمي تساهم في تعزيز النزاهة الأكاديمية والحد من الممارسات غير المشروعة مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات أو التلاعب بالنتائج. فهذه الممارسات لا تؤثر فقط على جودة البحث، بل قد تؤدي إلى فقدان الثقة في المؤسسات العلمية والبحثية وتضر بسمعة الباحث والمجتمع الأكاديمي ككل.

وتكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية خاصة في الدراسات الإدارية والتنظيمية، حيث تعتمد هذه الدراسات غالبًا على جمع بيانات من الموظفين أو القيادات أو العملاء، الأمر الذي يتطلب عناية كبيرة بحماية المعلومات وضمان استخدامها للأغراض العلمية فقط. وفي ظل التحول الرقمي المتسارع وتزايد استخدام التقنيات الحديثة في جمع وتحليل البيانات، أصبحت الحاجة إلى الالتزام بأخلاقيات البحثية أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد قواعد إجرائية أو متطلبات شكلية، بل تمثل أساسًا ضروريًا لضمان جودة البحوث العلمية وتحقيق أهدافها المعرفية والتنموية، كما أنها تعكس مستوى المسؤولية المهنية والأكاديمية لدى الباحث وتساهم في خدمة المجتمع من خلال إنتاج معرفة علمية دقيقة وموثوقة.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

أولاً: الأمانة العلمية:

تُعد الأمانة العلمية من أهم المبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي، وهي تعني التزام الباحث بالصدق في نقل المعلومات والأفكار والنتائج، مع توثيق جميع المصادر التي تم الاعتماد عليها في إعداد الدراسة. وتقتضي الأمانة العلمية عدم نسبة أي فكرة أو معلومة أو جهد علمي إلى الباحث ما لم يكن هو صاحبها الفعلي، مع ضرورة الإشارة إلى أصحاب الحقوق الفكرية وفق أساليب التوثيق المعتمدة.

وتنعكس الأمانة العلمية على جميع مراحل البحث، بدءًا من مراجعة الأدبيات السابقة مرورًا بجمع البيانات وتحليلها وانتهاءً بكتابة النتائج والتوصيات. كما تساهم في حماية الملكية الفكرية وتعزيز الثقة بين الباحثين داخل المجتمع العلمي.

مثال تطبيقي:

عند الاستفادة من دراسة سابقة تناولت التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية، يجب على الباحث توثيق الدراسة وفق أسلوب APA وعدم نسخ النصوص أو الأفكار دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي.

ثانيًا: النزاهة:

تشير النزاهة إلى التزام الباحث بالصدق والشفافية في جميع الإجراءات البحثية وعدم التلاعب بالبيانات أو النتائج لتحقيق أهداف شخصية أو أكاديمية. ويُعد هذا المبدأ حجر الأساس في ضمان مصداقية البحوث العلمية وقابليتها للتكرار والتحقق من قبل الباحثين الآخرين.

وتتطلب النزاهة أن يعرض الباحث النتائج كما هي، سواء كانت تدعم فرضيات الدراسة أم لا، وأن يتجنب حذف البيانات أو تعديلها بما يؤدي إلى تغيير النتائج الحقيقية للدراسة.

مثال تطبيقي:

إذا أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير ثقافة المنظمة على أداء الموظفين أقل من المتوقع، فإن الباحث ملزم بعرض هذه النتيجة كما هي دون إجراء أي تعديل على البيانات لإثبات فرضياته.

ثالثًا: الموضوعية:

يقصد بالموضوعية قدرة الباحث على التعامل مع البيانات والنتائج بصورة علمية بعيدة عن الميول الشخصية أو التحيزات الفكرية والتنظيمية. ويجب أن تستند جميع الاستنتاجات إلى الأدلة والحقائق المستخلصة من البيانات الفعلية لا إلى الآراء والانطباعات الشخصية.

وتسهم الموضوعية في تعزيز جودة البحث ودقته، كما تساعد على الوصول إلى نتائج أكثر واقعية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية واتخاذ القرارات.

مثال تطبيقي:

عند تحليل استجابات موظفي وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، يجب على الباحث الاعتماد على النتائج الإحصائية الفعلية وعدم تفسير النتائج وفقًا لتوقعاته الشخصية.

رابعًا: السرية:

تُعد السرية من المبادئ الأخلاقية الأساسية، خاصة في البحوث التي تتعامل مع أفراد أو مؤسسات. ويقصد بها حماية البيانات والمعلومات التي يتم الحصول عليها أثناء الدراسة وعدم الكشف عنها لأي طرف غير مخول.

وتساعد السرية في تعزيز ثقة المشاركين وتشجيعهم على تقديم معلومات دقيقة وصادقة، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على جودة البيانات والنتائج.

مثال تطبيقي:

عدم إظهار أسماء الموظفين المشاركين في الدراسة أو الإفصاح عن إداراتهم أو أي معلومات قد تؤدي إلى التعرف على هوياتهم.

خامسًا: الموافقة المستنيرة:

تعني الموافقة المستنيرة حصول الباحث على موافقة المشاركين بعد تزويدهم بجميع المعلومات المتعلقة بالدراسة، بما في ذلك أهدافها وإجراءاتها والفوائد المتوقعة منها وأي مخاطر محتملة.

ويعكس هذا المبدأ احترام الباحث لحقوق المشاركين واستقلاليتهم في اتخاذ القرار بشأن المشاركة في الدراسة.

مثال تطبيقي:

تضمن مقدمتها في الاستبانة توضيح أهداف الدراسة وتؤكد أن المشاركة اختيارية وأن للمشارك الحق في الانسحاب في أي وقت دون أي آثار سلبية.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي:

تواجه البحوث العلمية العديد من التحديات والقضايا الأخلاقية التي قد تؤثر في جودة الدراسات وموثوقية نتائجها إذا لم يتم التعامل معها وفق المعايير العلمية والأخلاقية المعتمدة. وتزداد أهمية هذه القضايا في ظل التطور التقني المتسارع وسهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات، الأمر الذي يتطلب من الباحثين التحلي بدرجة عالية من المسؤولية المهنية والأكاديمية. ومن أبرز القضايا الأخلاقية التي تواجه الباحثين ما يلي:

أولاً: الانتحال العلمي:

يُعد الانتحال العلمي من أخطر الممارسات غير الأخلاقية في البحث العلمي، ويقصد به استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج أو أعمال الآخرين دون الإشارة إلى مصادرها الأصلية. ويشمل ذلك النسخ المباشر من الكتب أو المقالات أو الرسائل العلمية، وكذلك إعادة صياغة الأفكار دون توثيقها بالشكل المناسب.

ويؤدي الانتحال العلمي إلى انتهاك حقوق الملكية الفكرية، كما يضر بمصداقية الباحث والمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها. وقد وضعت الجامعات والمؤسسات البحثية أنظمة صارمة للكشف عن الانتحال العلمي والحد منه من خلال استخدام برامج متخصصة لفحص التشابه العلمي.

مثال تطبيقي:

قيام باحث بنسخ جزء من دراسة سابقة تناولت التحول الرقمي في القطاع الحكومي وإدراجه في رسالته العلمية دون توثيق المصدر أو الإشارة إلى صاحب الدراسة الأصلي.

ثانياً: تزوير البيانات وتلفيقها:

يقصد بتزوير البيانات إجراء تعديلات متعمدة على البيانات الحقيقية بهدف الوصول إلى نتائج معينة، بينما يقصد بتلفيق البيانات اختلاق معلومات أو استجابات لم يتم الحصول عليها فعلياً من المشاركين.

وتُعد هذه الممارسات من أخطر المخالفات الأخلاقية؛ لأنها تؤدي إلى إنتاج معرفة علمية غير صحيحة قد تؤثر على القرارات والسياسات المبنية على نتائج البحث.

مثال تطبيقي:

قيام الباحث بإضافة استجابات وهمية إلى الاستبانة من أجل زيادة حجم العينة أو تحسين النتائج الإحصائية للدراسة.

ثالثاً: التحيز في البحث العلمي:

يشير التحيز إلى تأثير الباحث بآرائه الشخصية أو توقعاته المسبقة أثناء تصميم الدراسة أو جمع البيانات أو تحليلها أو تفسير نتائجها. وقد يؤدي ذلك إلى نتائج غير دقيقة أو مضللة.

ويمكن أن يظهر التحيز في اختيار العينة أو في صياغة أسئلة الاستبانة أو في تفسير النتائج بما يتوافق مع توجهات الباحث بدلاً من الاعتماد على الأدلة العلمية.

مثال تطبيقي:

تركيز الباحث على اختيار موظفين مؤيدين للتحول الرقمي فقط وإهمال آراء الموظفين الذين يواجهون تحديات أو صعوبات في التعامل مع التقنيات الحديثة.

رابعاً: انتهاك الخصوصية والسرية:

تُعد خصوصية المشاركين من الحقوق الأساسية التي يجب على الباحث احترامها. ويحدث انتهاك الخصوصية عندما يتم الكشف عن معلومات المشاركين أو استخدامها لأغراض غير مرتبطة بالبحث دون الحصول على موافقتهم.

وفي الدراسات الإدارية والتنظيمية، تزداد أهمية السرية نظرًا لحساسية بعض المعلومات المتعلقة بالموظفين أو بيئة العمل أو الأداء الوظيفي.

مثال تطبيقي:

نشر بيانات تفصيلية عن موظفين مشاركون في الدراسة بما يسمح بالتعرف عليهم أو ربط آرائهم بأسمائهم أو مواقعهم الوظيفية.

خامساً: تضارب المصالح:

يحدث تضارب المصالح عندما تكون للباحث أو الجهة الممولة للدراسة مصالح شخصية أو مالية أو مهنية قد تؤثر على موضوعية البحث وحياديته.

ويتطلب التعامل مع هذه القضية الإفصاح عن أي مصالح قد تؤثر على الدراسة واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان النزاهة والشفافية.

مثال تطبيقي:

إجراء دراسة لتقييم مشروع رقمي تشرف عليه جهة يرتبط بها الباحث بعلاقة وظيفية مباشرة دون الإفصاح عن ذلك.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي:

تخضع البحوث العلمية لمجموعة من الأنظمة والمعايير التي تهدف إلى ضمان حماية المشاركين والحفاظ على النزاهة العلمية. وتختلف هذه اللوائح من دولة إلى أخرى، إلا أنها تشترك في مجموعة من المبادئ الأساسية التي تؤكد أهمية احترام حقوق الأفراد وتحقيق المصداقية في العملية البحثية.

دور لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB)

تُعد لجان أخلاقيات البحث العلمي من أهم الجهات المسؤولة عن مراجعة الدراسات البحثية قبل تنفيذها. ويتمثل دورها في التأكد من أن إجراءات الدراسة تتوافق مع المعايير الأخلاقية المعتمدة وأن حقوق المشاركين وخصوصيتهم مصونة.

كما تقوم هذه اللجان بمراجعة أهداف الدراسة وأدوات جمع البيانات وآليات الحصول على الموافقة المستنيرة وخطط حماية البيانات والمعلومات، وذلك لضمان عدم تعرض المشاركين لأي مخاطر غير مبررة.

وتسهم هذه اللجان في تعزيز الثقة في البحوث العلمية وتحسين جودة الدراسات من خلال التأكد من التزام الباحثين بالمعايير الأخلاقية المعترف بها.

معايير جمعية علم النفس الأمريكية (APA)

تُعد معايير APA من أكثر المعايير الأكاديمية استخدامًا في توثيق المراجع والمصادر العلمية. وتهدف هذه المعايير إلى تعزيز الأمانة العلمية من خلال ضمان نسبة الأفكار والمعلومات إلى أصحابها الأصليين.

كما تساعد معايير APA في توحيد أساليب التوثيق داخل المجتمع الأكاديمي، الأمر الذي يسهل على الباحثين الوصول إلى المصادر والتحقق من المعلومات المستخدمة في الدراسات.

الأنظمة المؤسسية والوطنية

تضع الجامعات والمؤسسات البحثية لوائح خاصة بأخلاقيات البحث العلمي تتوافق مع المعايير الدولية. وتشمل هذه اللوائح ضوابط جمع البيانات وحفظها وآليات التعامل مع المشاركين وإجراءات التوثيق العلمي والعقوبات المرتبطة بالمخالفات الأخلاقية.

وفي المملكة العربية السعودية تحرص الجامعات والجهات البحثية على تعزيز ثقافة النزاهة والأمانة العلمية من خلال إصدار الأدلة الإرشادية وعقد البرامج التدريبية التي توضح مسؤوليات الباحثين وحقوق المشاركين.

التطبيق العملي على موضوع البحث

عنوان الدراسة:

أثر ثقافة المنظمة نحو التحول الرقمي على أداء الموظفين: دراسة تطبيقية على وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

تمثل هذه الدراسة نموذجًا تطبيقيًا واضحًا لأهمية أخلاقيات البحث العلمي في الدراسات الإدارية، حيث تعتمد على جمع بيانات من موظفين يعملون في بيئة تنظيمية تتبنى برامج ومبادرات التحول الرقمي. ولذلك فإن نجاح الدراسة يعتمد بدرجة كبيرة على التزام الباحث بالمبادئ الأخلاقية في جميع مراحل تنفيذ البحث.

أولاً: الاعتبارات الأخلاقية أثناء جمع البيانات:

سيتم جمع البيانات من خلال استبانة موجهة إلى موظفي الوزارة بهدف التعرف على آرائهم حول ثقافة المنظمة ومستوى التحول الرقمي وتأثير ذلك على الأداء الوظيفي. وقبل البدء في جمع البيانات سيتم توضيح أهداف الدراسة للمشاركين وبيان أن المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض علمية فقط.

كما سيتم التأكيد على أن المشاركة اختيارية بالكامل وأن للمشارك الحق في الامتناع عن المشاركة أو الانسحاب في أي وقت دون أي تأثير على وضعه الوظيفي أو علاقته بالجهة التي يعمل بها.

ثانيًا: تطبيق مبدأ الموافقة المستنيرة:

سيتم تزويد المشاركين بمقدمة توضح طبيعة الدراسة وأهدافها وآلية استخدام البيانات، مع التأكيد على أن المشاركة تتم بمحض إرادتهم. ويهدف ذلك إلى تمكين المشاركين من اتخاذ قرار واعٍ بشأن المشاركة في البحث.

وتعد الموافقة المستنيرة من المتطلبات الأساسية التي تعكس احترام الباحث لحقوق المشاركين وتعزيز الثقة بينهم وبين الباحث.

ثالثًا: تطبيق مبدأ السرية والخصوصية:

نظرًا لأن الدراسة تتناول آراء الموظفين تجاه ثقافة المنظمة والتحول الرقمي، فإن حماية خصوصية المشاركين تمثل أولوية رئيسية. ولذلك لن يتم جمع أي معلومات شخصية تسمح بالتعرف على هوية المشاركين.

كما سيتم تخزين البيانات إلكترونياً في ملفات محمية، ولن يتم استخدامها إلا للأغراض العلمية المرتبطة بالدراسة، مع عرض النتائج بصورة إجمالية دون الإشارة إلى أي فرد أو إدارة محددة.

رابعًا: تطبيق مبدأ الموضوعية:

سيحرص الباحث على تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة دون التأثير بالآراء الشخصية أو التوقعات المسبقة. كما سيتم عرض النتائج كما أظهرتها البيانات الفعلية، سواء دعمت فرضيات الدراسة أم لم تدعمها.

وتساعد الموضوعية في ضمان صدق النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في تطوير السياسات والممارسات المتعلقة بالتحول الرقمي داخل الوزارة.

خامسًا: تطبيق مبدأ الأمانة العلمية

سيتم توثيق جميع الدراسات والمراجع المستخدمة في الرسالة وفق أسلوب APA ، مع الالتزام بحقوق الملكية الفكرية وتجنب أي ممارسات تتعلق بالانتحال العلمي أو الاستخدام غير المشروع للمعلومات.

كما سيتم الإشارة إلى جميع المصادر التي تم الاعتماد عليها في بناء الإطار النظري وتفسير النتائج ومناقشتها.

سادساً: المخاطر الأخلاقية المحتملة وآليات الحد منها:

قد يتردد بعض الموظفين في التعبير عن آرائهم الحقيقية تجاه بيئة العمل أو برامج التحول الرقمي بسبب مخاوف تتعلق بالمساءلة أو التأثير على علاقاتهم المهنية. وللتعامل مع هذه المخاوف سيتم التأكيد على سرية المعلومات وعدم إمكانية التعرف على المشاركين أو ربط إجاباتهم بهوياتهم.

كما سيحرص الباحث على عرض نتائج الدراسة بصورة موضوعية وعلمية بعيداً عن أي اعتبارات شخصية أو تنظيمية، بما يضمن تحقيق الفائدة العلمية المرجوة من البحث.

الخاتمة:

خلص التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً جوهرياً لنجاح الدراسات العلمية وتحقيق أهدافها المعرفية والتطبيقية. وقد تبين أن الالتزام بمبادئ الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يسهم في تعزيز مصداقية البحوث وحماية حقوق المشاركين ورفع جودة النتائج العلمية.

كما أوضح التقرير أن العديد من القضايا الأخلاقية مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات والتحيز وانتهاك الخصوصية وتضارب المصالح تشكل تحديات حقيقية أمام الباحثين، الأمر الذي يستدعي الالتزام بالقواعد واللوائح المنظمة للعمل البحثي والحرص على تطبيقها بصورة فعالة.

وفيما يتعلق بموضوع الدراسة الحالية حول أثر ثقافة المنظمة نحو التحول الرقمي على أداء الموظفين في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، فقد تبين أن مراعاة الجوانب الأخلاقية في جمع البيانات وتحليلها وحفظها تمثل عاملاً أساسياً لضمان موثوقية النتائج وإمكانية الاستفادة منها في دعم جهود التحول الرقمي وتحسين الأداء المؤسسي.

وعليه، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لا يُعد مجرد مطلب أكاديمي، بل يمثل مسؤولية مهنية وأخلاقية تسهم في تطوير المعرفة العلمية وخدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

المراجع:

١. American Psychological Association. (2020). *Publication Manual of the American Psychological Association* (7th ed.). APA.
٢. Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (5th ed.). Sage Publications.
٣. Bryman, A. (2016). *Social Research Methods* (5th ed.). Oxford University Press.
٤. Resnik, D. B. (2020). *The Ethics of Research with Human Subjects*. Springer.